



تحت رعاية سمو الشيخ
حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي
دبي - الإمارات العربية المتحدة



"الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة
... الواقع والطموح"

15

17-14 أبريل 2014م



ورشة

الإرشاد الجمعي برنامج علمي لعلاج مشكلات المراهقين ذوي الإعاقة

يعانون من ضعف تقدير ذاتهم

14

أ.د. راشد السهل

نائب المدير العام للهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة

دولة الكويت

دراسة مقدمة إلى

الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة

تحت شعار

"الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة... الواقع والطموح"

خلال الفترة من 17-14 أبريل 2014م في مدينة دبي - الإمارات العربية المتحدة

التعريف بالورشة وأهميتها:

في مرحلة المراهقة يعاني الكثير من المراهقين من تدني نظرتهم إلى ذواتهم نتيجة للحالة النفسية والبدنية التي يمرون بها وسوء تعامل أهلهم معهم، وبطبيعة الحال يكون الوضع عند المراهقين من ذوي الإعاقة أسوأ بسبب الإخفاقات التي يتعرضون لها وسوء تعامل المحيطين معهم. وبالتالي هذه الورشة تركز على تعريف المشاركين بأهمية تقدير الذات عند المراهقين بشكل عام وذوي الإعاقة بشكل خاص وكيفية استخدام برنامج الإرشاد الجمعي في رفع تقدير الذات عندهم. وهذه الورشة عبارة عن برنامج إرشاد نفسي جمعي تدريبي لعلاج ضعف تقدير الذات عند المراهقين من ذوي الإعاقة وهو المدخل للكثير من جوانب الشخصية عندهم ورفع إنتاجيتهم دراسيا واجتماعيا ومهنيا.

يمكن أن يكون برنامج الإرشاد الجمعي نظام مفيد للمراهقين من ذوي الإعاقة الذين يعانون من انخفاض تقديرهم لذواتهم حين يجدوا بيئة اجتماعية آمنة تسمح لهم بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم دون خوف أو قلق، كما يجدوا فرصة مناسبة لبناء علاقة إرشادية فاعلة داخل المجموعة. بمعنى آخر الإرشاد الجمعي نظام يقوم على تبادل المنفعة بين أعضاء المجموعة بمساعدة المرشد لتحقيق هدف مشترك.

ونتيجة للنقص الحاد في عدد المختصين النفسيين والاجتماعيين في مدارس التلاميذ من ذوي الإعاقة، بجانب نقص خبرتهم في الإرشاد النفسي، تظهر أهمية هذه الورشة كون الإرشاد الجمعي يوفر الكثير من الجهد والوقت لأنه يحتاج إلى أعداد قليلة من المختصين في هذا المجال لتطبيقه. لذلك حصول المشاركين على معلومات علمية كافية في مجال الإرشاد النفسي الجمعي واكتسابهم مهارات ممارسته بشكل صحيح، يمكن أن يكون أسلوب مناسب وفعال لسد الفراغ في الخدمات النفسية والاجتماعية التي يحتاج إليها التلاميذ من ذوي الإعاقة جنبا على جنب مع الذين يقدمون لهم الخدمات الدراسية والاجتماعية والمهنية.

أهداف الورشة:

- (1) تبصير المشاركين بمفهوم تقدير الذات وأثره على الحالة النفسية والإنتاجية عند المراهقين من ذوي الإعاقة.
- (2) توعية المشاركين، خاصة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بأهمية الإرشاد الجمعي في عملهم مع مراهقين من ذوي الإعاقة.
- (3) تعريف المشاركين بأسلوب الإرشاد الجمعي في سبيل وقاية وعلاج المراهقين من ذوي الإعاقة من المشكلات النفسية، خاصة ما يتعلق بانخفاض تقدير الذات.
- (4) تزويد المشاركين بالمعلومات وإكسابهم المهارات اللازمة لعلاج المشكلات النفسية والسلوكية، خاصة تدني مستوى تقدير الذات الذي يعاني منه المراهقون ذوي الإعاقة.
- (5) تدريب المشاركين على ممارسة جلسات الإرشاد الجمعي في التعامل مع المراهقين ذوي الإعاقة ومشكلاتهم.

فوائد الإرشاد الجمعي للمراهقين من ذوي الإعاقة

- (1) السماح لأعضاء المجموعة الإرشادية من المراهقين من ذوي الإعاقة التفكير بصوت عال، بحيث يجدون ردود أفعال من الآخرين لتقييم أفكارهم وتصرفاتهم.
- (2) مساعدة المراهقين من ذوي الإعاقة على التحرر من الأفكار والمشاعر السلبية التي تقيدهم وتجعلهم يعيشون في حالة من القلق والخوف المستمرين كنتيجة لتدني تقديرهم لذواتهم.
- (3) مساعدة المراهقين من ذوي الإعاقة على إعادة التفكير في الأحداث من حولهم وطريقة التعامل معها والنتائج التي يحصلون عليها.
- (4) إيجاد فرصة للمراهقين من ذوي الإعاقة للحديث مع نظرائهم الذين يعانون من نفس أفكارهم ومشاعرهم السلبية التي تجعلهم يظنون بأنفسهم أقل من غيرهم، كما يمكنهم التعبير عن الأفكار الجديدة التي لم يكن يجروها عن الحديث عنها سابقا.
- (5) يحصل المراهقون من ذوي الإعاقة في المجموعة الإرشادية على خبرة مشتركة مع الآخرين، بحيث يجد الجميع بعض الأشياء المشتركة من أفكار ومشاعر وأفعال، وهي بالتأكيد فرصة جميلة لهم لتقييمها ومن ثم تعديلها لرفع مستوى تقدير الذات عندهم.

أهداف الإرشاد الجمعي:

- (1) تبصير المشاركين بالمفاهيم والمعتقدات التي يتصف بها كل عضو ومدى تأثيرها على نموه الشخصي وتفاعله مع الآخرين.
- (2) تعريف المشاركين بالمصادر المعرفية والسلوكية لمفهوم الذات وطرق رفعه.
- (3) تبصير المشاركين بالمفاهيم والمعتقدات المرتبطة بمفهوم الذات عند المراهقين من ذوي الإعاقة وأسباب انخفاضه.
- (4) إكساب المشاركين المعلومات العلمية اللازمة لفهم مفهوم الذات عند المراهقين من ذوي الإعاقة وطرق رفع تقديرهم لذواتهم.
- (5) تدريب المشاركين على المهارات النظرية المعرفية والسلوكية لضبط ورفع تقدير الذات عند المراهقين من ذوي الإعاقة.
- (6) التأكيد على أهمية أن يجد كل مراهق يعاني من ضعف تقديره لذاته فرصة للتعبير عن مشاعره مع أفراد آخرين.